

قال محمد بن جرير ولا في ذلك عننا يجوز ان نقوله غير
قوله اذ لم يكن لنا فيه امام نأمر به سواه وفيه الكفاية
والمنع وهو الامام المشيخ **رحمة الله عليه ورضوانه**
هذه الفاظ محمد بن جرير التي نقلها نفسها الي ما هنا
من كتاب الاعتقاد الذي صنعه قلت وهو اعني محمد
ابن جرير قد يعني عن نفسه بهذا المصطلح الذي ذكره في كتابه
كل ما نسب اليه وقذف به من عدول عن سبيل السنة او
ميل الي شي من البدع والذي حكاه عن احمد رضي الله
عنه وارضاه ان اللفظية جهامية فصم عنه وانما
قال ذلك لان جهما واصحابه صرحوا بخلق الفرات
والذي قالوا باللفظ ندرجوا به الي القول بخلق الفرات
وخاصوا اهل السنة في ذلك الزمان من النصيح خلق
الفرات فذكروا هذا اللفظ وارادوا بان الفرات كما
بلغنا مخلوق فلذلك سماهم احمد **جهه الله جهاميه**
وهي عننا ايضا انه قال اللفظية شصن الجهميه واما ما حكا
محمد بن جرير عن احمد **رحمة الله افه من** قال لفظي بالفرات
غير مخلوق فهو مبتدع فانما اراد ان السلف من اهل
السنة لم يكلموا في باب اللفظ ولم يجرحهم الحال اليه
وانما حدثت الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوي
الحق الذين اتوا بالحدثات وعوامها فهو اعنه من الضلالا
وزعيم المغالات وخاصوا فيما لا يخفى فيه السلف من
علماء

علماء الاسلام فقال الامام احمد هذا القول في نفسه بدعه
ومن حق المنع ان يدعه ولا ينقوه به ولا يمثله من
البدع المتدعم وينص على ما قاله السلف من الايمة
التي هي ان الفرات كلام الله غير مخلوق ولا يزيد عليه
الا تكبير من يقول بخلفه اخبرنا ابا عبد الله الحافظ
ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الحارثي برقمنا **عني** من سالكه
ثنا عبد الكريم السدي قال قال وهب بن زعمه اخبرني
علي الباساني قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول من
كفر بحرف من الفرات فذلكم بالفرات ومن قال الا ومن
بهذه اللام فذلكم **بمقتضى** اصحاب الحديث وشهادته
ان الله سبحانه فوق سبع سموات علي ربه مستو كما نطق
به في كتابه في قوله **عز وجل** في سورة الاعراف ان ربي الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي
علي العرش وقوله في سورة يونس ان ربي الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي علي
العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وقوله
في سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد فرتها
ثم استوي علي العرش وقوله في سورة الفرقان ثم استوي
علي العرش **عز وجل** فاقبل به خيرا وقوله في سورة
السجدة ثم استوي علي العرش وقوله في سورة طه
الذين علي العرش استوي يشنون من ذلك ما اثبتته